صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوجه أمرا يوميا الى أفراد القوات المسلحة الملكية بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيسها

كنتم دوما كلما دعاكم الواجب تبرهنون عن الشجاعة والنبل والتضحية



- قمنا بإعادة النظر في نظام الخدمة العسكرية حتى تتاح لكل مغربي الفرصة لأداء واجبه الوطني في أفضل الظروف
- خولنا للمرأة المغربية الفرصة للتطوع لتأدية واجبها العسكري ولتكتمل بذلك المسؤوليات المنوطة بها داخل المجتمع
- إعادة تنظيم التكوين العسكري والرقي به الى المستوى المنشود

■ وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية أمرا يوميا الى أفراد هذه القوات بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيسها.

وفي ما يلي نص هذا الأمر اليومي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

تحتفل القوات المسلحة الملكية اليوم والأمة والمغربية جمعاء بالذكرى الثالثة والاربعين لتأسيسها، وهي مناسبة جليلة وذكرى وطنية عزيزة جعلنا منها سنة حميدة لنبلغكم فيها سابغ رضانا وعطفنا ولإبراز ما حققناه من منجزات وما رسمناه لكم من توجيهات من شأنها أن تطبع أعمالكم المستقبلية

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

إنكم حقا تثيرون افتخار واعتزاز مواطنيكم، فقد كنتم دوما كلما دعاكم الواجب تبرهنون عن الشجاعة والنبل والتضحية.

إن صمودكم وثباتكم وتفانيكم أفضل ضمان للحفاظ على القيم المقدسة حتى يبقى المغرب حصنا منيعا ليعيش ابناؤه في طمأنينة وراحة بال.

لقد سجلت التجريدات المغربية بكل فخر واعتزاز صفحات من التاريخ نالت فيها إعجاب العديد من الامم وكانت مصدر تقدير واحترام لكل مواطن مغربي.

إن مشاركتكم بكل إخلاص ونزاهة ونكران الذات في قضايا اجتماعية ذات ابعاد إنسانية كمساندة المواطنين أثناء النكبات لخير شاهد على مدى التلاحم المثالي والترابط المتين بين جميع الفئات الاجتماعية وقواتنا المسلحة الملكية.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

إن المستوى المتميز الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة كأداة للدفاع والذي نتتبعنا خطواته طوال ثلاثة واربعين سنة من العمل الدؤوب يجعلنا اليوم نقدر كامل التقدير اهمية المنجزات التي حققناها والتي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا لمواجهة كل التحديات

إنه في هذا العالم الذي اصبح يخيم عليه نوع من التشككات وعدم الاستقرار لمن المفروض علينا إدراك هذا الواقع والتعامل معه بكل تبصر وحكمة وذلك بالتأكيد على ضرورة التكوين المتعدد التخصصات ونهج المرونة والتكيف مع تطور الأحداث.

وبما أن الدفاع عن الوطن يعتبر واجبا عاما يخص جميع شرائح المجتمع فقد قمنا بإعادة النظر في نظام الخدمة العسكرية حتى تتاح لكل مغربي الفرصة لأداء واجبه الوطني في أحسن الظروف، وفي نفس السياق خولنا للمرأة المغربية الفرصة للتطوع لتأدية واجبها العسكري ولتكتمل بذلك المسؤوليات المنوطة بها داخل المجتمع.

ولكي تتمكن قواتنا المسلحة الملكية من الاستفادة من تكوين رفيع ارتأينا أن نسهر على إعادة تنظيم التكوين العسكري والرقي به الى المستوى المنشود بما يستجيب للمتطلبات التكنولوجية للعصر الذي نعيش فيه.

إن هدفنا هو أن تظل قواتنا المسلحة الملكية محافظة على قيمها الأصيلة وتقاليدها العريقة جاعلة من الإنسان محور انشغالاتها مع بقائها دوما قادرة على الانفتاح على العالم الخارجي لتكون اداة فعالة لخدمة الأمة والذود على وحدتها الترابية ومتمسكة بقيم الأمن والاستقرار والسلم على الصعيد الدولي التي لم يأل المغرب جهدا في الدفاع عنها.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

في هذه اللحظة المشهودة ندعو الله العلي القدير أن يشمل برحمته ورضوانه شهداءنا الذين ضحوا بأرواحهم ليعيش المغرب في طمأنينة وسلام، كما ندعو الله أن يتغمد برحمته الواسعة أب الأمة ومحررها ومؤسس القوات المسلحة

الملكية والدنا المنعم جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

نسأل الله العلي القدير أن يسدد خطاكم ويجعلكم في مستوى مهمتكم النبيلة للدفاع عن قيمنا المثلى وأن تبقوا على الدوام مخلصين لشعاركم الخالد: «الله - الوطن - الملك»